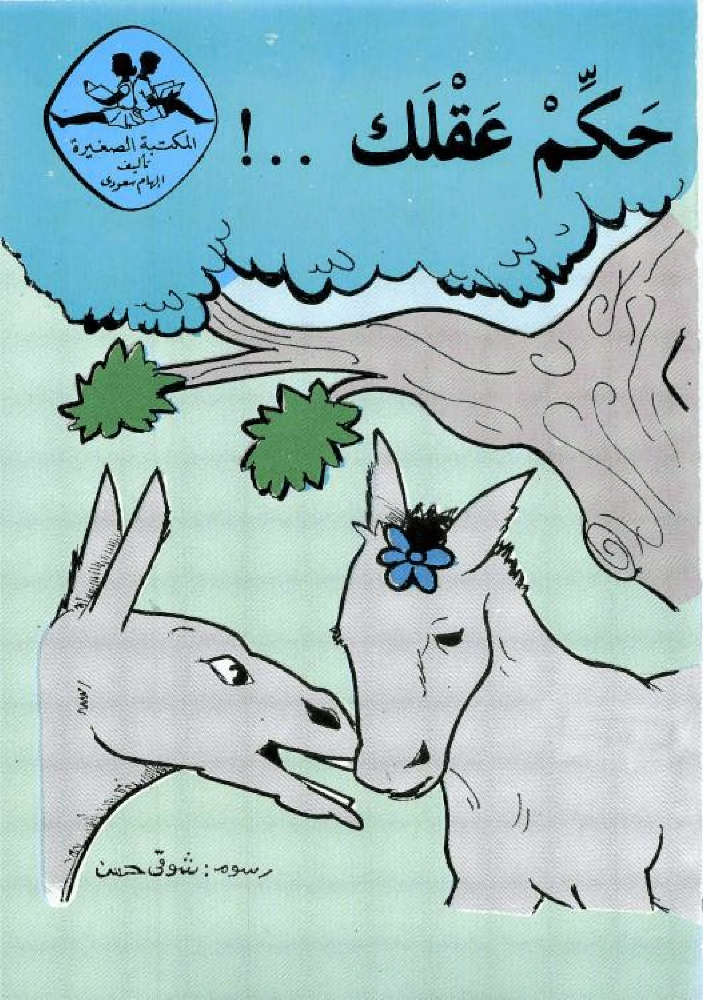
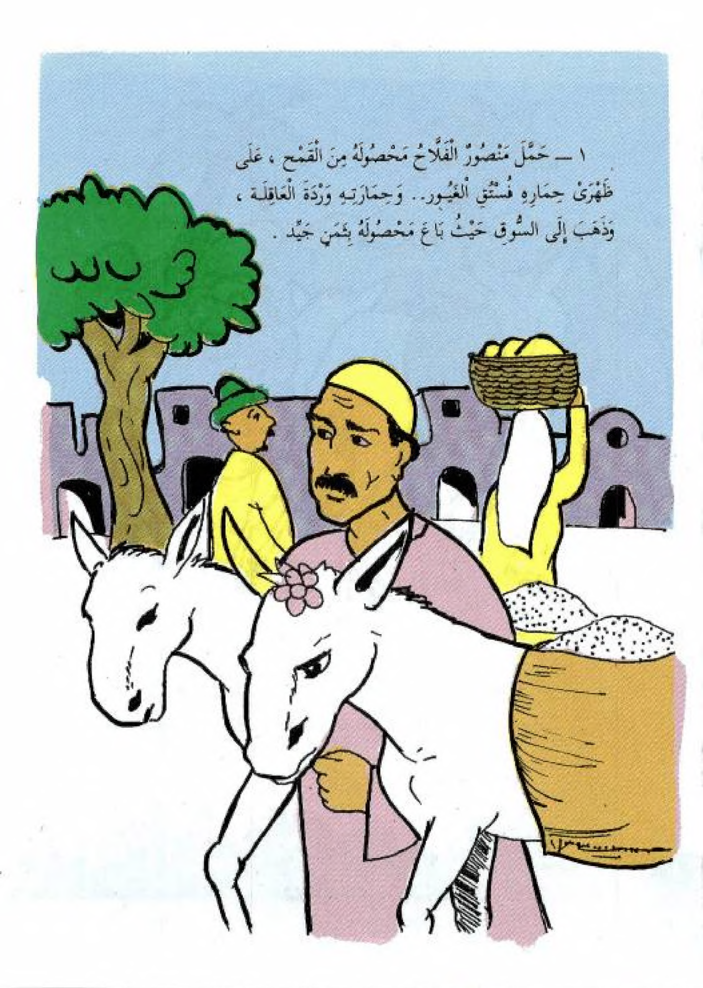
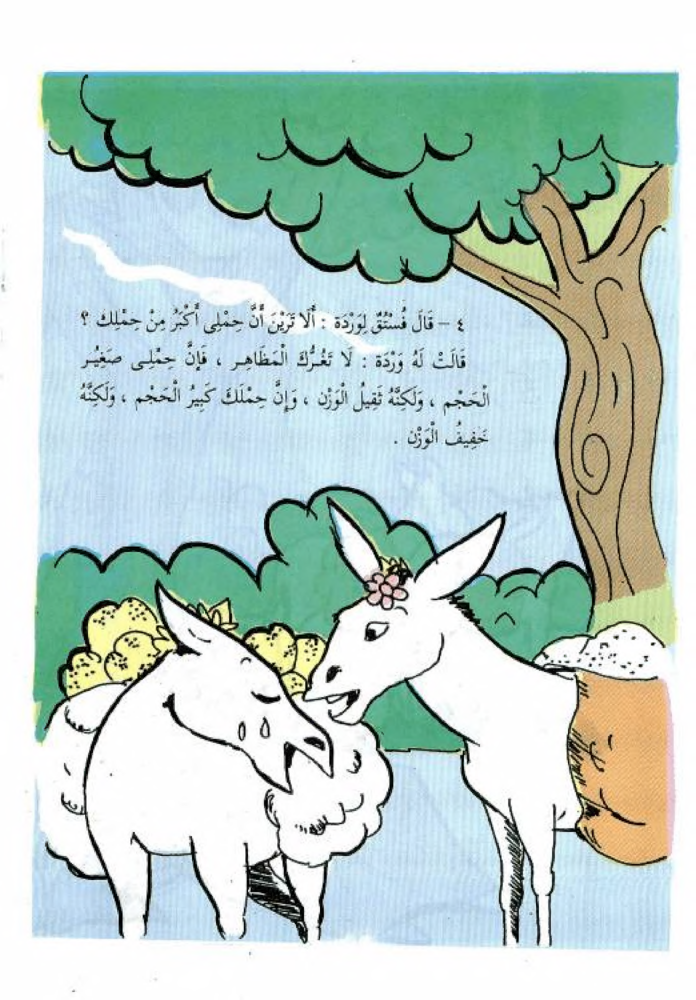
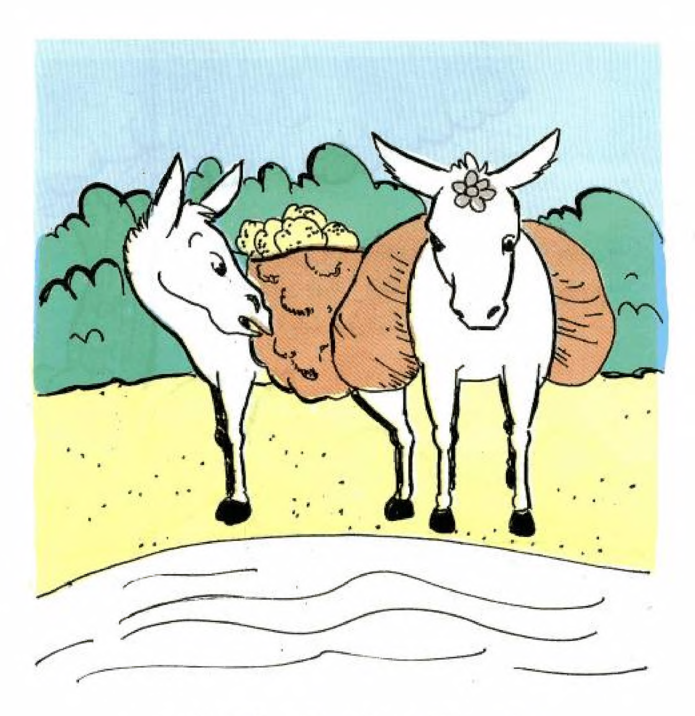


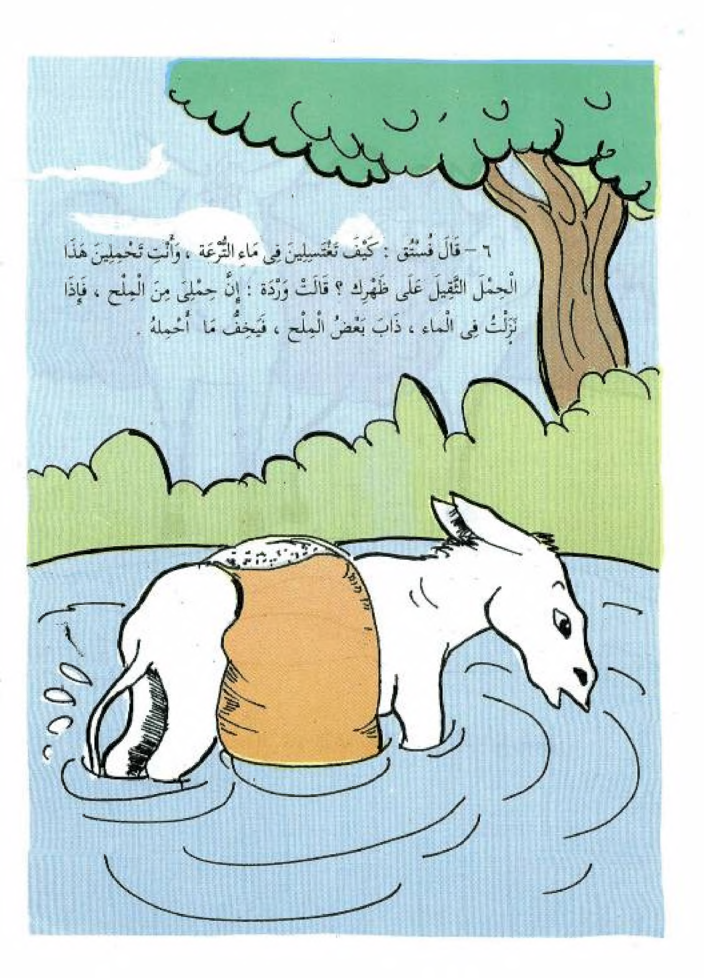
المكتبة الصغيرة
تأليف
الهام سعودى
حَكِّمْ عَقْلَك ..!
رسوم: شوقى حسن

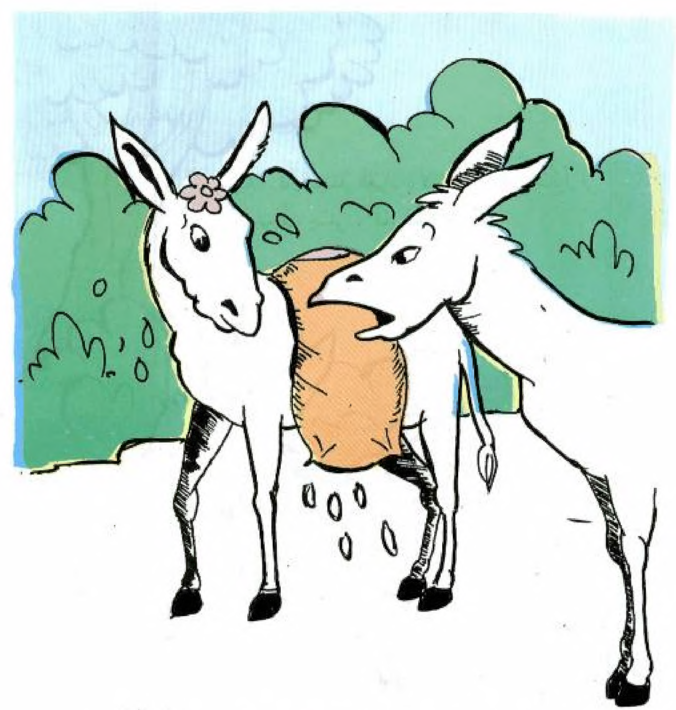

١ ــ حَمَّلَ مَنْصُورٌ الْفَلَّاحُ مَحْصُولَهُ مِنَ الْقَمْحِ ، عَلَى ظَهْرَيْ حِمَارِهِ فُسْتُقِ الْغَيُورِ.. وَحِمَارَتِهِ وَرْدَةَ الْعَاقِلَةِ ، وَذَهَبَ إِلَى السُّوقِ حَيْثُ بَاعَ مَحْصُولَهُ بِثَمَنٍ جَيِّدٍ .


٤ – قَالَ فُستُق لِوَرْدَة : أَلا تَرَيْنَ أَنَّ حِمْلِي أَكْبَرُ مِنْ حِمْلِكِ ؟
قَالَتْ لَهُ وَرْدَة : لَا تَغُرُّكَ الْمَظَاهِر ، فَإِنَّ حِمْلِي صَغِير
الْحَجْم ، وَلَكِنَّهُ ثَقِيلُ الْوَزْن ، وَإِنَّ حِمْلَكَ كَبِيرُ الْحَجْم ، وَلَكِنَّهُ
خَفِيفُ الْوَزْن .



٥ –اِلْتَفَتَتْ وَرْدَةُ إِلَى مَاءِ التُّرْعَةِ ،وَقَالَتْ : إِنَّ مَنْظَرَ الْمَاءِ جَمِيل ، سَأَنْزِلُ لِأَغْتَسِلَ فِيه .


٦ – قَالَ فُسْتُق : كَيْفَ تَغْتَسِلِينَ فِي مَاءِ التُّرْعَة ، وَأَنْتِ تَحْمِلِينَ هَذَا
الْحِمْلَ الثَّقِيلَ عَلَى ظَهْرِك ؟ قَالَتْ وَرْدَة : إِنَّ حِمْلِي مِنَ الْمِلْح ، فَإِذَا
نَزَلْتُ فِي الْمَاء ، ذَابَ بَعْضُ الْمِلْح ، فَيَخِفُّ مَا أَحْمِلهُ .



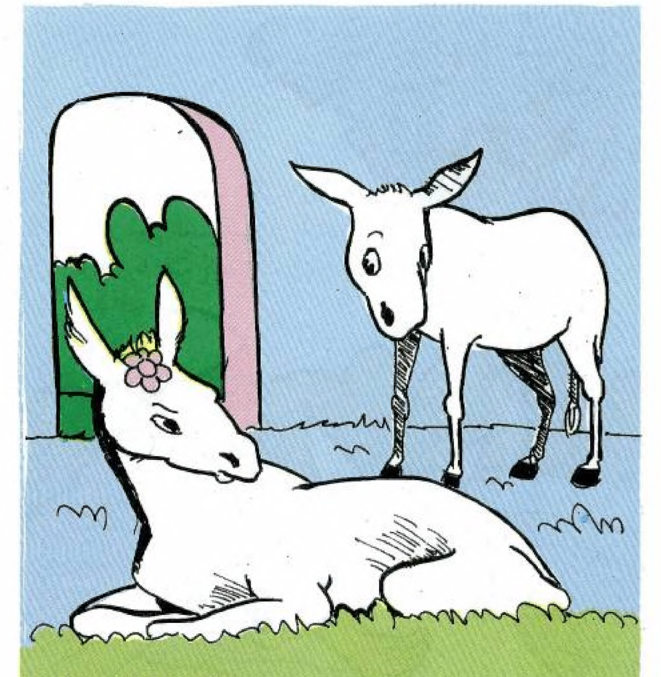
٧ – نَزَلَتْ وَرْدَةُ فِى مَاءِ التُّرْعَةِ ، فَذَابَ بَعْضُ الْمِلْحِ ، فَخَفَّ حِمْلُهَا ، وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَاءِ خَفِيفَةً نَشِيطَةً . قَالَ فُسْتُق : سَأَنْزِلُ أَنَا الآخَرُ وَأَغْتَسِلُ لِيَخِفَّ حِمْلِى . قَالَتْ لَهُ وَرْدَة : لَا تَفْعَلِ الآنَ ،فَقَدْ يَنْتَبِهُ صَاحِبُنَا ، وَيَجِدُكَ فِى الْمَاءِ فَيُعَاقِبُكَ .



٩ – نَزَلَ الْحِمَارُ فُسْتُقُ وَغَاصَ فِى مَاءِ التُّرْعَةِ ، فَتَشَبَّعَ الْإِسْفَنْجُ بِالْمَاءِ ، فَثَقُلَ وَزْنُهُ كَثِيرًا . وَحَاوَلَ جَاهِدًا أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ ، وَغَاصَتْ قَوَائِمُهُ فِى قَاعِ التُّرْعَةِ ، فَنَهَقَ يَسْتَغِيثُ بِصَوْتٍ عَالٍ .


١٠ ــ إِنْتَبَهَ مَنْصُورٌ الْفَلَّاحُ مِنْ نَوْمِهِ فَزِعاً عَلَى نَهِيقِ فُسْتُق ،
فَرَآهُ يَغُوصُ فِي الْمَاءِ إِلَى رَقَبَتِهِ ، فَجَرَى إِلَيْهِ يُحَاوِلُ أَنْ يُنْقِذَهُ .


١١ – وَكَمْ تَعِبَ الرَّجُلُ ، وَكَمْ تَعِبَ
الْحِمَارُ ، حَتَّى نَجَحَ أَخِيرًا فِى إِخْرَاجِهِ مِنَ
التُّرْعَةِ ، وَقَدْ تَشَبَّعَ الإِسْفَنْجُ كُلُّهُ بِالْمَاءِ ، وَثَقُلَ
حِمْلُهُ كَثِيرًا .



١٢ - أَخِيراً رَجَعَ الرَّجُلُ وحِمَارَاهُ إِلَى الْقَرْيَةِ ، وَوَقَفَ فُستُق فى الْحَظِيرَةِ مُتْعَباً مَنْهُوكَ الْقُوَى ، وَقَالَتْ لَهُ وَرْدَة : إِيَّاكَ أَنْ تُقَلِّدَ غَيْرَك ، وَحَكِّمْ عَقْلَكَ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ بِأَىِّ عَمَل ، وَلْيَكُنْ هَذَا دَرْساً لَك ، فَمَنْ لَا يُفَكِّرُ فِى الْعَوَاقِب ، لَيْسَ لَهُ الدَّهْرُ بِصَاحِب .